في عرض أولي خاص ببيروت

«مجانين حلب».. وثائقي يقتنص لحظات الألم تحت الحصار وذكريات ما بعد الرحيل

مشفى القدس في حلب

في عرض أولي خاص في بيروت، حصد الفيلم الوثائقي (مجانين حلب) الكثير من الدموع والهتافات من جمهور أطلق العنان لمشاعره تفاعلا مع مشاهد الحياة اليومية القاسية في آخر مستشفى تحت الأرض واصل العمل في مدينة حلب السورية أثناء الحصار.

جاء عرض الفيلم ليل الجمعة الماضية في إطار الدورة الرابعة لمهرجان الأفلام (ما بقي إلا توصل) الذي يتناول قضايا حقوق الإنسان والهجرة.

يقدم المهرجان الذي تنظمه مؤسسة (هاينريش بل) الألمانية المستقلة في بيروت في الفترة بين 13 و16 يونيو 11 فيلما من دول عربية وأجنبية تتقصى وقائع الهجرة وحقوق الإنسان في الشرق الأوسط والعالم.

وعرض فيلم (مجانين حلب) في صالة عرض (متروبوليس) التي تعنى بالأفلام المستقلة.

يوثق العمل على مدى 90 دقيقة الحياة اليومية القاسية والمليئة بالمواقف الإنسانية في مستشفى القدس وهو آخر مستشفى تحت الأرض واصل العمل في حلب بين عامي 2015 و2016.

ويظهر الفيلم تمسك المصور الفوتوغرافي عبد القادر حبق الذي يعيش مع الدكتور حمزة الخطيب وفريق عمله الصغير بالبقاء في المدينة المحاصرة واستقبال آلاف المدنيين لعلاجهم وللتأكد من سلامتهم.

الفيلم من توقيع لينا ستجاب المخرجة والمراسلة لدى هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) في بيروت.

وقد انطلقت المخرجة من مئات اللقطات التي صورها عبد القادر حبق لتقديم فيلم يمزج ما بين الشريط الوثائقي والرواية المرئية التي تنطوي على شخصيات حقيقية يتابع المشاهد يومياتها ويتفاعل مع تشعبات حياتها ومواجهاتها المستمرة مع الموت والدماء وعمليات الإنقاذ وسط ظروف بالغة القسوة.

ينتقل الفيلم ما بين الحزن والخوف واللحظات المرحة العابرة بتعبيرها الصادق عن الأمل والإصرار على المقاومة والمثابرة في مساعدة المحتاجين.

حضرت ستجاب وحبق العرض الأولي. وفي جلسة نقاش بعد الفيلم وجهت المخرجة التحية إلى حبق على عمله الشجاع قائلة "لقتني علاقة كاميرا حبق بين الداخل والخارج. داخل المستشفى تتحول إلى أكثر من مصور يوثق اللحظات وأمسى مساعدا وجزءا محوريا من الحكاية الداخلية التي كانت حوادثها تدور في المستشفى.

"وكانت آلة التصوير لا تهدأ حركتها، أما خارج المستشفى صارت الكاميرا أكثر ثباتا واللقطات أكثر وسعا وصار البورتريه للمدينة مغايرا عما كان يحدث داخل المستشفى".

من هنا بحسب ما أكدت ستجاب ولدت فكرة العلاقة بين الداخل والخارج الأشبه بنافذة يتابع من خلالها المشاهد الأحداث في حلب وأيضا التغيرات التي تطرأ على حياة الشخصيات عندما غادرت مدينتها وحان الوقت لمواجهة ذكريات ما حدث.

ولهذا السبب ينقسم الفيلم إلى جزئين أحدهما داخل حلب والثاني خارجها لدى وصول الشخصيات المحورية إلى بر الأمان وإلى المدن التي ستعيش فيها حيوات جديدة وهي تروي لستجاب الحياة في حلب أثناء الحصار بعد أن أصبحت تجارب الأمس ذكريات اليوم.

أما حبق فقال إن العلاقة بين المصور وآلة التصوير "تبدأ في اللحظة التي يريدها المصور أن تبدأ. وهي اللحظة التي تأخذ فيها (كمصور) القرار بأن توثق أكبر قدر ممكن من الحالات التي تحدث أمامك".

أضاف "كنا داخل حصار. لا وقت لديك لتكتب سيناريو وتستهل بعده التصوير. لا وقت لديك لتفكر في اللقطة أو جماليتها. كل ما تستطيع أن تفعله هو إعطاء الكاميرا روحك... وعلى الرغم من أنها صارت اليوم مكسورة بيد أنها ما زالت معي. مستحيل أن أتخلى عنها في يوم من الأيام".

وتابع قائلا "كنت أمام خيارين إنسانيتي وفيلمي. لو اخترت فيلمي فقط كنت بكل تأكيد سأصف نفسي بالإنسان العاطل. اخترت أن أصور وأساعد في الوقت عينه".

وعن اختيار عنوان (مجانين حلب) أكدت ستجاب ضاحكة أنها كانت فكرة حبق الذي انطلق من جملة "مجانين حلب مروا من هنا" يلاحظها المشاهد في نهاية الفيلم مكتوبة بالأسود على أحد جدران المستشفى.

البريطانية ميرا هيو (37 سنة) قالت لرويترز بعد العرض إنها لم تستطع أن تسيطر على انفعالاتها خلال الفيلم لاسيما وأنه مصور بطريقة "حقيقية ورائعة في قسوتها".

وتابعت "كنت أقرأ الترجمة إلى اللغة الإنجليزية ولكنني أعترف بأنني أحيانا كنت أنسى أن أقرأ الجمل المدونة على الشاشة وأركز فقط على المشاهد التي توثق لحظات لن تنساها الشخصيات. الوجوه بتعابيرها كانت أكثر من قادرة على رواية القصة أو بالأحرى القصص التي كانت تكتب فوريا".

مي زين (45 سنة) باحت لرويترز بأنها كانت تغمض عينيها خلال المشاهد التي كانت تدور في غرفة العمليات.

وقالت "شعرت برعب حقيقي. وانقطع نفسي في بعض اللحظات المصورة داخل المستشفى. لا أستطيع أن أتخيل نفسي أعيش هذه الظروف. كيف تمكنوا من أن يجدوا الأمل وأن يكملوا المسيرة؟ خلال المشهد الذي يصور أفراد فريق العمل الطبي يرقصون ويغنون للتغلب على الخوف والحزن كنت أبكي بلا توقف".

هنا شيحة تشارك أحمد فلوكس بطولة فيلمه الجديد

هنا شيحة وأحمد فلوكس

يستعد الفنان أحمد فلوكس، خلال الفترة المقبلة، لبدء تصوير عمل سينمائي جديد تشاركه بطولته زوجته الفنانة هنا شيحة، ومن المقرر أن يبدأ الثنائي تصوير أول مشاهد العمل الجديد بداية يوليو المقبل، لبحث إمكانية طرحه في موسم رأس السنة، إذا تم الانتهاء من تصويره.

وأكد مصدر مقرب من النجمين أن فلوكس وهنا سعيدان بهذا العمل وطوال الفترة الماضية كانا يواصلان الاستعدادات الخاصة بالتصوير، ولم يتبق لهما سوى بعض اللمسات الأخيرة والتفاصيل النهائية، التي سيتفقان عليها مع المخرج قبل أيام التصوير.

الجدير بالذكر أن أحمد فلوكس يشارك في فيلم المر الذي يتم عرضه خلال موسم عيد الفطر السينمائي، وتدور أحداث العمل حول أبطال القوات المسلحة والفترة التي سبقت انتصارات أكتوبر المجيدة، وشارك فلوكس البطولة كل من أحمد عز وأحمد رزق وإياد نصار وهند صبري وشريف منير وأحمد صلاح حسني ومحمد الشرنوبي، ومن تاليف وإخراج شريف عرفة.

يذكر أن أحدث عمل فني جمع فلوكس بهنا هو مسلسل "نصيبي وقسمتك" 2 من خلال حكاية رحمة، وكان العمل ينتمي لفئة الحلقات المنفصلة المتصلة وتم عرضه على مدار خمس حلقات، وهو من تاليف عمرو محمود ياسين، ويعتبر هذا العمل هو الشرارة التي اشعلت الحب بين فلوكس وهنا، حيث أكدت هنا في لقاءات سابقة أن بداية قصة حبهما كانت اثناء تصوير العمل.

يشار إلى أنه تم عقد قران فلوكس وهنا أكتوبر الماضي، في حفل عائلي بسيط حضره شقيقات هنا حلا ورشا ومايا، ووالد العريس الفنان فاروق فلوكس.

أحمد السقا: خرجت من عباءتي في «ولد الغلابة»

أحمد السقا

أكد الفنان أحمد السقا أنه مازال قلقا حتى الآن ومتخوفا رغم كل النجاح الذي حققه من خلال شخصية «عيسى» في مسلسله الأخير «ولد الغلابة».

السقا قال إن ظهوره بوزن زائد في المسلسل لم يكن صدفة ولكنه كان بأمر من المخرج محمد سامي الذي أراد له أن يظهر بهذا الشكل وأن يتحدث بشكل معين.

وأشار إلى أنه كان متخوف كثيرا من تقديم شخصية الشاب الشرير، وخاصة أنه لم يعتاد على تقديمها، ولكنه وجد أن المسلسل فرصة ليخرج من عباءة ناصر الضعفاء وناصر الحق.

وأكد أنه كان محتارا قبل البدء في تصوير المسلسل كيف سيقدم شخصية عيسى، ويعترف أن المخرج محمد سامي ساعده على رسم كل تفاصيل الشخصية.

«ولد الغلابة» بطولة أحمد السقا ومحمد ممدوح ومي عمر وإنجي المقدم وهبة مجدي وإدوارد وكريم عفيفي وهادي الجيار وصفاء الطوخي، تاليف أيمن سلامة، إخراج محمد سامي، إنتاج صادق الصباح.

العمل حقق نسبة مشاهدة عالية، وحقق كل أبطاله نجاحا كبيرا من خلال تقديم شخصيات مختلفة عليهم وخاصة الدور الذي قدمته الفنانة إنجي المقدم.

ريهام عبدالغفور: أكتفي بمسلسل واحد بسبب سني

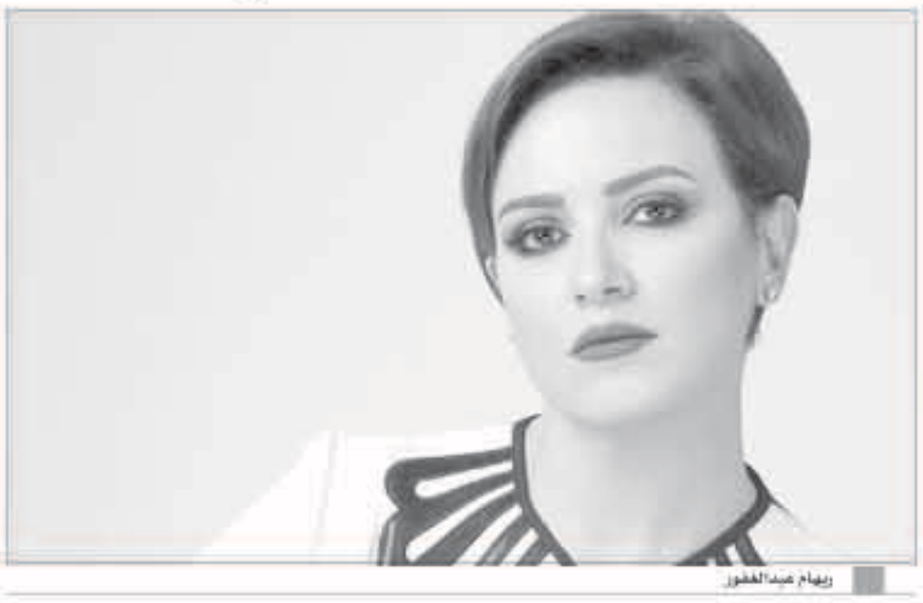
ريهام عبدالغفور

كشفت الفنانة ريهام عبدالغفور عن أسباب اكتفائها بالمشاركة في مسلسل واحد في العام.

ريهام قالت: " أنا خلاص سني كبر، وما بقدرش على موضوع الصحيان والنوم والقلق والضغط وكفاية قلق علي حاجة واحدة".

واضافت، خلال استضافتها في برنامج "عرب وود" على قنوات "روتانا": "نوعية الأدوار اللي بقيت بعملها أصعب ومحتاجة تركيز أكثر".

ومن ناحية أخرى كشفت الفنانة المصرية عن النجمات التي تتمنى العمل معهما، وهما يسرا ومنى زكي، حيث قالت: "الأستاذة يسرا بحبها جدا وما اشتغلتش معاها واتمنى أشتغل معاها، ومنى زكي بعشقها على كل المستويات ونفسي أشتغل معاها".

وكانت الفنانة ريهام عبدالغفور قد حققت نجاحا كبيرا في موسم رمضان الماضي من خلال مسلسلها "زي الشمس"، والذي لعب خلاله دور "فريدة"، وشاركها بطولته الفنانة دينا الشربيني وأحمد السعدني، وأحمد داوود، وسوسن بدر، وجمال سليمان، وعمر السعيد، وغيرهم.

ومن المقرر أن يكون للعمل جزء ثاني يتم عرضه في رمضان 2020، واعتمد المسلسل على الفلاش باك، حيث يتم البحث عن شخصية قاتل «فريدة»، وهي ريهام عبدالغفور.

وريهام عبدالغفور من مواليد 6 سبتمبر عام 1978، أي أنها تبلغ من العمر حاليا 40 عاما.

حسن الرداد: «الزوجة 18» مسلسل اجتماعى وإيمي سعيدة بالعمل

حسن الرداد

قال النجم حسن الرداد خلال حلوله ضيفاً مع الاعلامي د. عمرو الليثي يواحد من الناس على النهار، إن إيمى كانت سعيدة بمسلسل الزوجة 18 وكانت تشجعني وتحفزني وكنت اتناقش معاها في أحداث المسلسل.

واضاف «الرداد» أن شهر رمضان هو الموسم الأهم في الدراما، وإن كنت اهتم بظهور مسلسل الزوجة 18 فى شكل اجتماعى وخفيف وليس كوميدى فقط ويقدم نماذج متنوعة.

وهناك أعمال أخرى لـ إيمي ودنيا سمير غانم، وكنت سعيد باعمالهم ولا توجد أي مشكلة في ذلك والنجاح يسعد الجميع والمنافسة خلال شهر رمضان ترتقي بالأعمال.

يذكر أن الليثي، استضاف خلال الحلقة نجوم مسلسل الزوجة 18 حسن الرداد وناهد السباعى وآية سماحة والمخرج مصطفى بكري.

عمرو مصطفي يعتزل التلحين للتركيز في الغناء

عمرو مصطفى

أعلن الملحن عمرو مصطفى اعتزاله التلحين بعد مسيرة امتدت 20 عاما، بحسب ما أعلن عبر صفحته الرسمية بموقع فيس بوك.

ونشر مصطفي صورة شخصية له، وعلق عليها "من 1999 إلى 2019، 20 سنة تلحين، النهاردة هكون تميت 20 سنة كملحن، ذكرى أول أغنية "خليك فاكرني"، البداية كانت "خليك فاكرني" والنهاية كانت طبعا "قادرين نعملها"، وبداية مستقبل جديد في الغناء فقط، الألبوم السنة دي إن شاء الله".

يذكر أن أغنية "قادرين نعملها" كانت مُقدمة لصالح مستشفى 500 500 لعلاج مرضي سرطان الأطفال، وغناها عدد من نجوم التمثيل والغناء في مصر، أبرزهم محمد حماقي ويسرا وأسر ياسين وحلا شيحة وهنا شيحة ومي عمر وإنجي المقدم وغيرهم.